

فتح القدير

36 - { وإلى مدين أخاهم شعيبا } أي وأرسلناه إليهم وقد تقدم ذكره وذكر نسبه وذكر قومه في سورة الأعراف وسورة هود { قال يا قوم اعبدوا الله } أي أفردوه في العبادة وخصوه بها { وارجوا اليوم الآخر } أي توقعوه وافعلوا اليوم من الأعمال ما يدفع عذابه عنكم قال يونس النحوي : معناه اخشوا الآخرة التي فيها الجزاء على الأعمال { ولا تعثوا في الأرض مفسدين } العثو العثى أشد الفساد وقد تقدم تفسيره